



وزارة العمل
والتنمية الاجتماعية
المملكة العربية السعودية

المودة
almawaddah

جمعية المودة للتنمية الأسرية
Almawaddah Society for Family Development

الآثار الاجتماعية للطلاق وسبل علاجها من قِبَل الدولة من وجهة نظر المختصين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية:

1. الطلاق يزيد معدلات الفقر، وفقاً لرأي **72%** من العينة.

2. الطلاق يزيد معدلات الجهل والفاقد التربوي، وفقاً لرأي **85%** من العينة.

3. الطلاق يساعد في زيادة مشكلات الأحداث، وفقاً لرأي **95%** من العينة.

4. الطلاق يزيد معدل الدعاوى القضائية بالمحاكم، وفقاً لرأي **99%** من العينة.

5. الطلاق يزيد معدلات الجرائم الجنائية، وفقاً لرأي **81%** من العينة.

6. الطلاق يساعد على انتشار السلوك المنحرف في المجتمع، وفقاً لرأي **90%** من العينة.

7. الطلاق يسهم في انتشار جرائم تعاطي المخدرات وتجارها، وفقاً لرأي **82%** من العينة.

8. الطلاق يسهم في إضعاف جانب التوجيه والإرشاد للأبناء المرتبط بالأبوين، وفقاً لرأي **96%** من العينة.

9. الطلاق يساعد على تدهور الوضع الصحي البدني لأبناء المطلقين، وفقاً لرأي **85%** من العينة.

10. الطلاق يسهم في تدهور الصحة النفسية للمنفصلين وللأبناء، وفقاً لرأي **97%** من العينة.





9	1. الإطار الاستراتيجي
11	2. الإطار العام للدراسة
12	3. الإطار النظري للدراسة
12	• معدلات الطلاق محليًا وإقليميًا وعالميًا
17	4. نتائج الدراسة ومناقشتها
17	- أولاً: البيانات الشخصية للعينة
19	- ثانيًا: الآثار الاجتماعية للطلاق
34	- ثالثًا: طرق معالجة الآثار الاجتماعية للطلاق من قِبَل الدولة
45	- رابعًا: ملخص النتائج والتوصيات حول الدراسة الاستطلاعية
49	5. المراجع

الإطار الاستراتيجي

المهددة

almawaddah

للتنمية الأسرية
For Family Development

اتصل بنا نحن نسمعك
920001421
هاتف الإرشاد الأسري

#

يمكنك
التبرع

المهددة

almawaddah

جمعية المهودة للتنمية الأسرية

جمعية تنمية غير ربحية مسجلة

وارشاد وتوعية الأسرة وتسميع

الاستقرار والشأن الأسري عبر

مستخدمة الخطايا، وتعمل



اتصل بنا نحن نسمعك
920001421

استشر بخصوصية عبر
الاستشارات الإلكترونية



جمعية
من المهددة إن التحسين

٢٨

مَن نحن؟

جمعية المودة للتنمية الأسرية جمعية تنمية غير ربحية متخصصة في إرشاد وتمكين الأسرة وتسعى إلى تحقيق الاستقرار والأمن الأسري عبر برامج تنمية مستدامة اجتماعياً، وتعمل الجمعية للحد من نسب الطلاق ومن الآثار المترتبة عليه وكذلك توعية وتمكين المجتمع.

منذ تأسيس الجمعية وحتى نهاية العام 2016 تم تقديم الخدمة لأكثر من 283,000 أسرة باستفادة مباشرة، و 1,404,317 أسرة فرد بأثر غير مباشر.

الرؤية:

أن نكون أنموذجاً عالمياً في تحقيق سعادة الأسرة واستقرارها.

الرسالة:

نلتزم بتمكين وإرشاد وتوعية الأسرة عبر مبادرات تنمية مستدامة تسهم في تقوية روابط الأسرة واستقرارها.

البناء القيمي:

الخصومية - الشفافية - الموثوقية - المبادرة - الاحترافية

الأهداف الاستراتيجية:

- الإسهام في تمكين وإرشاد الأسرة من خلال مبادرات تنمية مستدامة.
- إعداد بحوث ودراسات تسهم في بناء التشريعات والأنظمة الأسرية.
- تنمية قدرات المختصين في مجال التنمية الأسرية وفق المعايير المعتمدة.
- بناء منظومة قياس النتائج للوصول إلى أعلى معايير التميز المؤسسي.
- تعظيم الأثر على المستفيدين وتحقيق رضا أصحاب المصلحة.
- تنمية مصادر دخل ثابتة للوصول للاستدامة الاقتصادية.

ثانيًا: التعريف ببرنامح بحوث وتطوير الأسرة:

يهتم برنامج بحوث وتطوير الأسرة بالإثراء العلمي والمعرفي بالجمعية ويهدف إلى إعداد وتطوير بحوث ودراسات تسهم في بناء تشريعات وأنظمة أسرية تؤدي إلى تطوير الأسرة وتنميتها معرفيًا باستخدام منهج البحث العلمي، كما يهدف إلى رصد القضايا المتعلقة بالأسرة ودراستها وتحليلها ونشرها، وتقويم وتحليل مخرجات مبادرات الجمعية وتطوير وتحسين مناهجها بناءً على احتياجات المجتمع الفعلية، وبناء اختبارات القياس الأسرية، بالتعاون مع باحثين مختصين بالأسرة للوصول إلى نتائج تحقق التنمية والتطوير اللازم للأسرة بمختلف فئاتها من خلال البحوث والدراسات، بالإضافة إلى دعم طلاب الدراسات العليا والباحثين المختصين بالأسرة وتدريب باحثين أسريين جدد على مهارات البحث العلمي.



الإطار العام للدراسة

مقدمة :

يُعد الطلاق من القضايا الاجتماعية الأكثر تأثيرًا على الأسر بشكل خاص ثم المجتمع بشكل عام، إذ إن تأثيره لا يقع على الزوجين فقط، بل يمتد إلى أبنائهما والأقارب كذلك، وكلما زادت نسب الطلاق زاد حجم تأثيره السلبي على المجتمع. وانطلاقًا من الهدف الاستراتيجي لجمعية المودة للتنمية الأسرية بمنطقة مكة المكرمة المتعلق ببرنامج بحوث وتطوير الأسرة الذي يتمثل في إعداد بحوث ودراسات تسهم في بناء التشريعات والأنظمة الأسرية وذلك حسب الخطة الاستراتيجية لجمعية المودة ووفقًا لبرنامج التحول الوطني 2020م، ومن ضمن الدراسات التي تسعى لتحقيق هذا الهدف الاستراتيجي تقدم الجمعية تقريرًا استطلاعيًا بعنوان: (الآثار الاجتماعية للطلاق وسبل علاجها من قِبَل الدولة من وجهة نظر المختصين).

أهداف الدراسة:

1. التعرف على الآثار الاجتماعية للطلاق.
2. الكشف عن سبل علاج الآثار الاجتماعية للطلاق من قِبَل الدولة من وجهة نظر المختصين.
3. اقتراح تشريعات لمعالجة آثار الطلاق الاجتماعية.

حدود الدراسة:

تتلخص حدود الدراسة الاستطلاعية في ما يلي:

1. الحدود الموضوعية: الآثار الاجتماعية للطلاق.
2. الحدود البشرية: المختصون بمدينة جدة.
3. الحدود المكانية: مدينة جدة بمنطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية.
4. الحدود الزمانية: خلال شهر سبتمبر 2017م.

مصطلحات الدراسة:

1. الآثار: مفرد أثر و«الأثر: بقية الشيء»، وأثر فيه تأثيرًا: ترك فيه أثرًا». (1)
- والمقصود بـ (بالآثار) إجرائيًا في هذه الدراسة الاستطلاعية تلك المتغيرات الاجتماعية السلبية التي تنتج من حدوث الطلاق بين الزوجين.
2. المختصون: «مُخْتَصٌّ بِالرِّيَاضِيَّاتِ -: مُتَخَصِّصٌ فِيهَا». (2)
- والمقصود بـ (المختصين) إجرائيًا في هذه الدراسة الاستطلاعية أولئك الأفراد الذين يعملون في مجال علمي أو مهني معين ولديهم خبرة كبيرة فيه، ونعني بهم هنا: المختصون الأسريون والاجتماعيون والمدرسون والاقتصاديون والتربويون والإعلاميون والمهتمون بقضايا الأسرة والمجتمع.

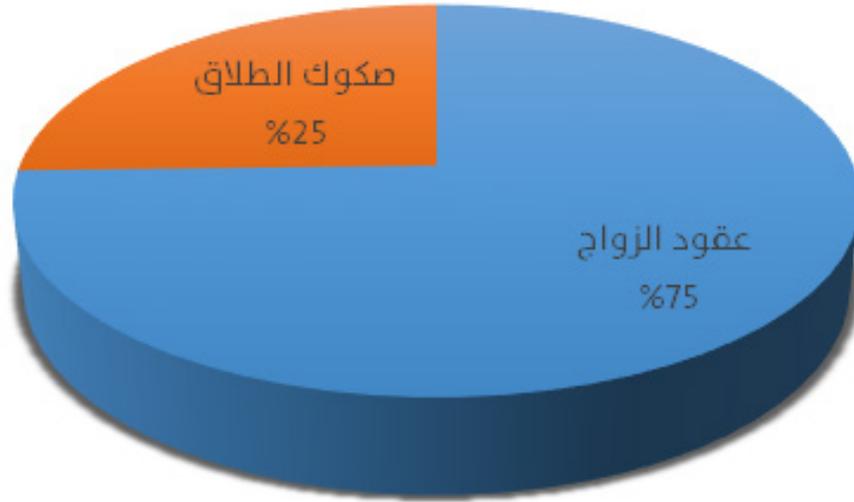
الإطار النظري للدراسة

معدلات الطلاق محلياً وإقليمياً وعالمياً :
أولاً: معدلات الزواج والطلاق بالمملكة العربية السعودية في 2016: (1)
جدول رقم (1) معدلات الزواج والطلاق بالمملكة العربية السعودية

الموضوع	العدد	النسبة
عقود الزواج	157870	٪74,6
مكوك الطلاق	53604	٪25,4

شكل رقم (1) نسب الزواج والطلاق بالمملكة العربية السعودية

نسبة معدلات الزواج والطلاق بالسعودية عام 2016م



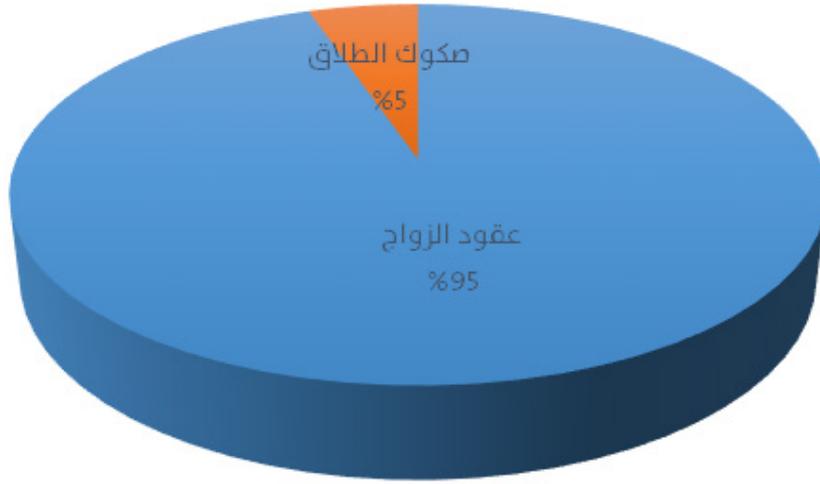
ثانيًا: معدلات الطلاق إقليميًا:

(1) معدلات الزواج والطلاق بالأردن 2014: (1)

جدول رقم (2) معدلات الزواج والطلاق بالأردن 2014

الموضوع	العدد	النسبة
عقود الزواج	81209	94,8%
صكوك الطلاق	4523	5,2%

شكل رقم (2) نسب الزواج والطلاق بالأردن 2014

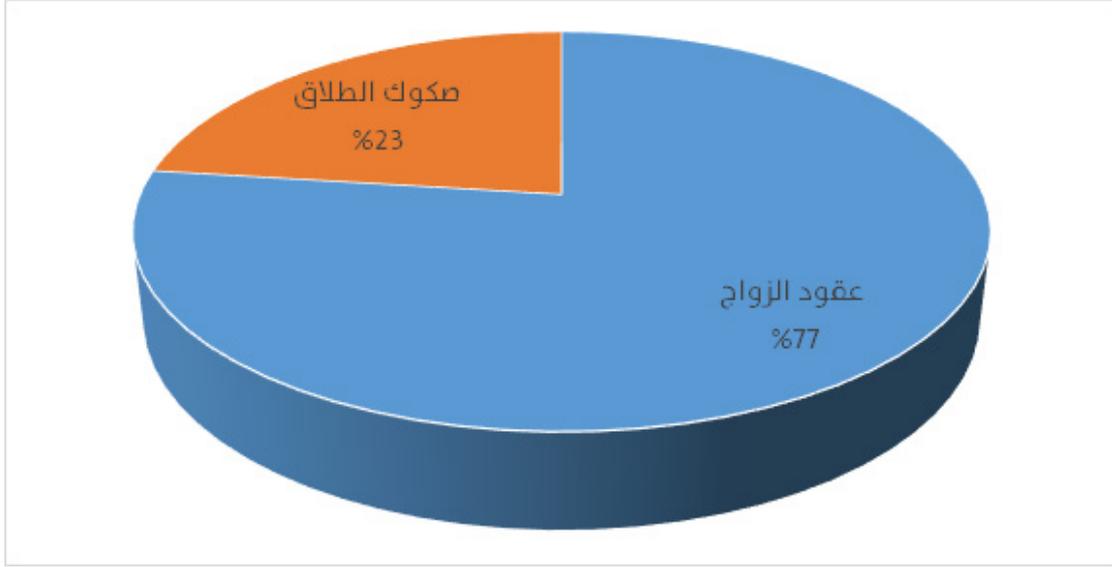


أظهرت الإحصاءات التي نشرتها دائرة قاضي القضاة بالأردن عبر موقعها الإلكتروني أن نسبة حالات الطلاق من إجمالي حالات الزواج في المملكة لعام 2014 هي 5,6%. وتضمنت الإحصائية عدد حالات الطلاق في كل محافظة، واحتلت عمان المرتبة الأولى من حيث عدد حالات الطلاق تليها الزرقاء ثم إربد فالبلقاء، وكانت محافظة الطفيلة تضم أقل عدد حالات طلاق. (2)

2) معدلات الزواج والطلاق بالإمارات العربية المتحدة (للنصف الأول من 2014م): (1)
جدول رقم (3) معدلات الزواج والطلاق بالإمارات العربية المتحدة (للنصف الأول من
2014م)

الموضوع	العدد	النسبة
عقود الزواج	2762	٪77
مكوك الطلاق	784	٪23

شكل رقم (3) نسب الزواج والطلاق بالإمارات العربية المتحدة (للنصف الأول من
2014م)



أظهرت إحصائية أصدرها قسم الإصلاح الأسري بمحاكم دبي وخص بها صحيفة «البيان»، أن عدد حالات الطلاق في النصف الأول من العام 2014م بلغ 784 حالة مقارنة مع 646 حالة وقعت في الفترة المماثلة من عام 2013، وبلغت حالات الزواج في النصف الأول من العام الجاري 2762 حالة مقارنة مع 2557 في الفترة المماثلة العام الماضي.

وذكرت الإحصائية الخاصة بأسباب الخلافات التي أدت إلى وقوع الطلاق خلال النصف الأول من العام الجاري أن هناك أسبابًا اجتماعية، ودينية، وشخصية، وصحية، وأسبابًا صورية كانت سببًا رئيسًا في وقوع حالات الطلاق.

أسباب الطلاق بالإمارات:

تعود أسباب الطلاق بالإمارات العربية المتحدة في النصف الأول من العام 2014م إلى عدة أسباب أهمها:

1. أسباب الاجتماعية بإجمالي تصنيف بلغ 1718 حالة.
2. عامل الدين وبلغ إجمالي التصنيف 475 حالة.
3. الأسباب الشخصية فبلغ 50 حالة.
4. الحالات التي ترجع لأسباب صحية بإجمالي تصنيف 20 حالة.
5. أسباب صورية مثل الحصول على الجنسية، والحصول على الإقامة حالتان، بإجمالي تصنيف 3 حالات.
6. حالات الطلاق لأسباب مادية، مثل: البخل، والعجز المادي، ديون، استغلال مادي، امتناع عن الإنفاق، وترك العمل.
7. الأبعاد النفسية، كحالة العناد الزائد، واختلاف الطباع، والخلل العقلي، وضعف الثقة، والرقابة غير المبررة، والتسلط، وسرعة الغضب، والتذمر الزائد، وحالات للشك المرضي.

ثالثًا: معدلات الطلاق عالميًا 2015:

وفقا للأمم المتحدة، فإن البلاد التي لديها أعلى نسبة طلاق في العالم هي المالديف بمعدل 10,97 حالة طلاق لكل 1,000 نسمة سنويًا. تليها بيلاروسيا (روسيا البيضاء) بمعدل 4,63 والولايات المتحدة بمعدل 4,34 وذلك في عام 2015م. (1)

جدول رقم (4) معدلات الطلاق عالميًا 2015

م	الدولة	معدل حالات الطلاق لكل 1000 نسمة
1	المالديف	10,97
2	بيلاروسيا	4,63
3	الولايات المتحدة الأمريكية	4,34
4	كوبا	3,72
5	إستونيا	3,65
6	بنما	3,61
7	بورتوريكو	3,61
8	أوكرانيا	3,56
9	روسيا	3,42
10	(أنتيغوا وباربودا (دولة في الكاريبي	3,40

إجراءات الدراسة:

1) مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في كافة المختصين بمدينة جدة وهم: المختصون الأسريون والاجتماعيون والمدرسون والاقتصاديون والتربويون والإعلاميون والمهتمون بقضايا الأسرة والمجتمع.

2) عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة اختياريًا عشوائيًا بمدينة جدة خلال الفترة المحددة لإجراء الدراسة، وذلك في بعض الجهات والمؤسسات الحكومية والأهلية والمنظمات غير الربحية. حيث تم توزيع (200) استبانة تم تعبئتها جميعها من قبل العينة، وبعد مراجعتها تم استبعاد (65) استبانة بسبب عدم صلاحيتها لنقص البيانات أو وبالتالي أصبح عدد الاستبانات المعتمدة 135 استبانة.

شكل رقم (4) مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية

عينة الدراسة الاستطلاعية 135	مجتمع الاستطلاع المختصون بمدينة جدة	الفترة شهر سبتمبر 2017م
------------------------------------	---	-------------------------------

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة لإجراء هذه الدراسة الاستطلاعية، حيث تكون من (3) محاور رئيسية، المحور الأول: البيانات الأولية للمبجوثين، المحور الثاني: الآثار الاجتماعية للطلاق، المحور الثالث: طرق معالجة الآثار الاجتماعية للطلاق من قِبَل الدولة.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام أسلوب التكرار والنسبة المئوية للوصول إلى نتائج هذه الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: البيانات الشخصية للعينة:

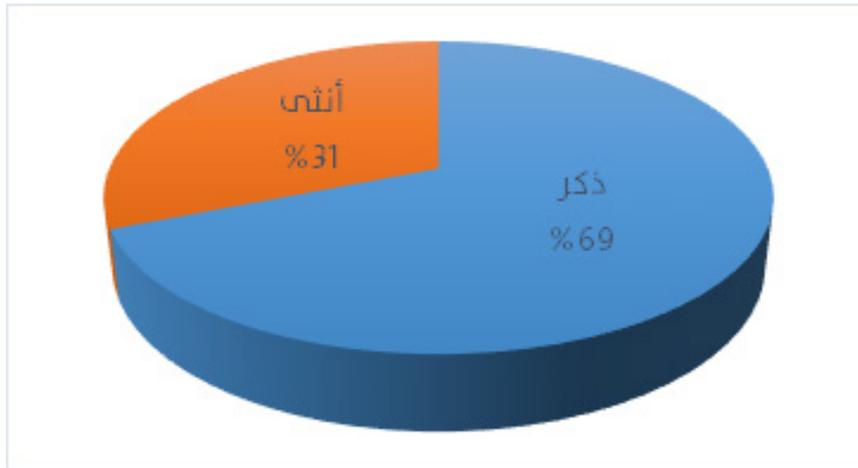
1- الجنس :

بلغ عدد العينة 135 فردًا، حيث بلغ عدد الذكور 93 رجلاً، بينما بلغ عدد 42 سيدة.

جدول رقم (5) جنس عينة الدراسة الاستطلاعية

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	93	%69
أنثى	42	%31
المجموع	135	%100

شكل رقم (5) جنس عينة الدراسة الاستطلاعية



يتضح من خلال الجدول رقم (5) أنَّ نسبة الذكور في العينة بلغ %69 بينما نسبة الإناث %31، ويرجع تفوق عدد الذكور على الإناث إلى تفوق عدد الذكور العاملين على عدد الإناث العاملات، وذلك بناءً على تقرير الهيئة العامة للإحصاء بالمملكة حيث أظهر تفوق نسبة العاملين الذكور التي بلغت %85 بينما بلغت نسبة النساء العاملات %15 من حجم القوى العاملة بالمملكة العربية السعودية.(1)

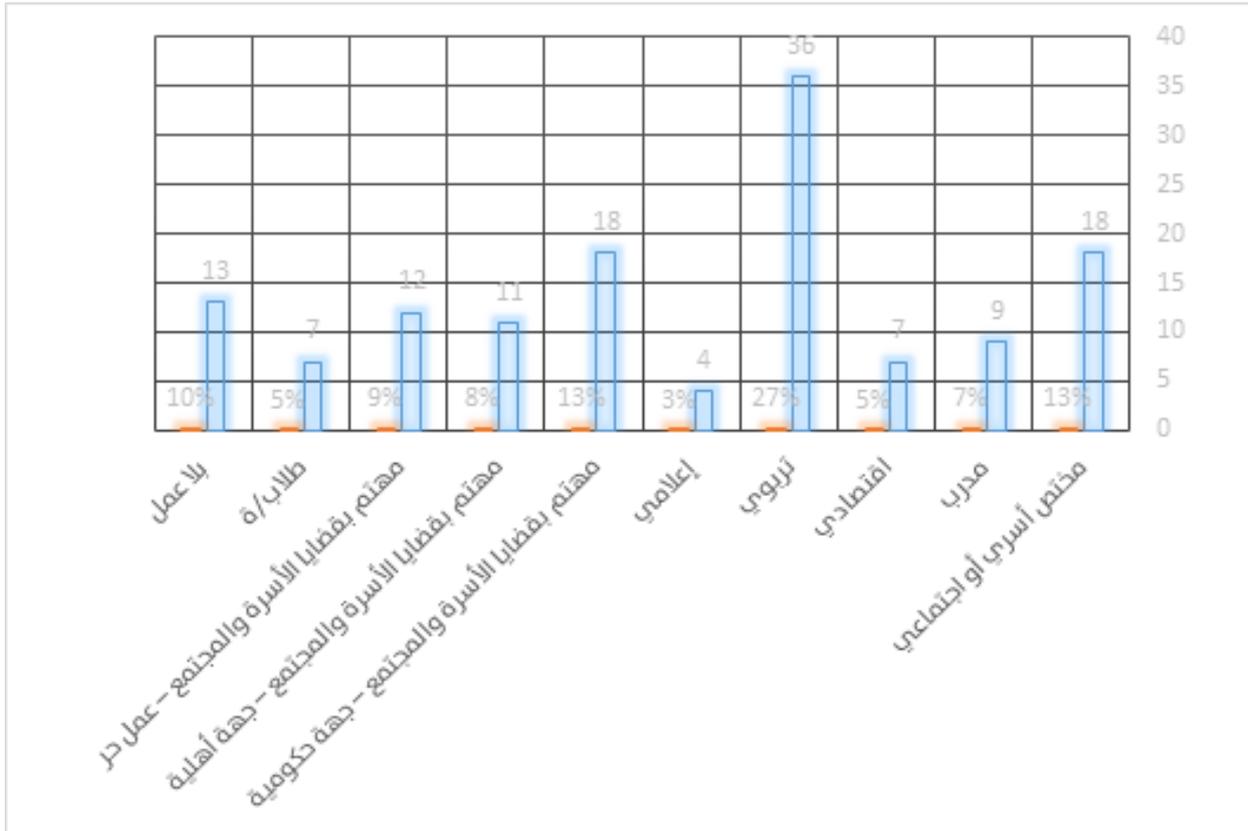
(2) مجال العمل:

بلغ عدد العينة 135 فردًا تم تقسيمهم إلى (10) فئات كما في الجدول رقم (6) أدناه، حيث كان اختيار هؤلاء المختصين استنادًا إلى تخصصاتهم المهنية البحتة أو اهتماماتهم الاجتماعية.

جدول رقم (6) مجال عمل العينة

م	العمل	العدد	النسبة
1	مختص أسري أو اجتماعي	18	٪13
2	مدرب	9	٪7
3	اقتصادي	7	٪5
4	تربوي	36	٪27
5	إعلامي	4	٪3
6	مهتم بقضايا الأسرة والمجتمع - جهة حكومية	18	٪13
7	مهتم بقضايا الأسرة والمجتمع - جهة أهلية	11	٪8
8	مهتم بقضايا الأسرة والمجتمع - عمل حر	12	٪9
9	طالب/ة	7	٪5
10	بلا عمل	13	٪10
المجموع		135	٪100

شكل رقم (6)



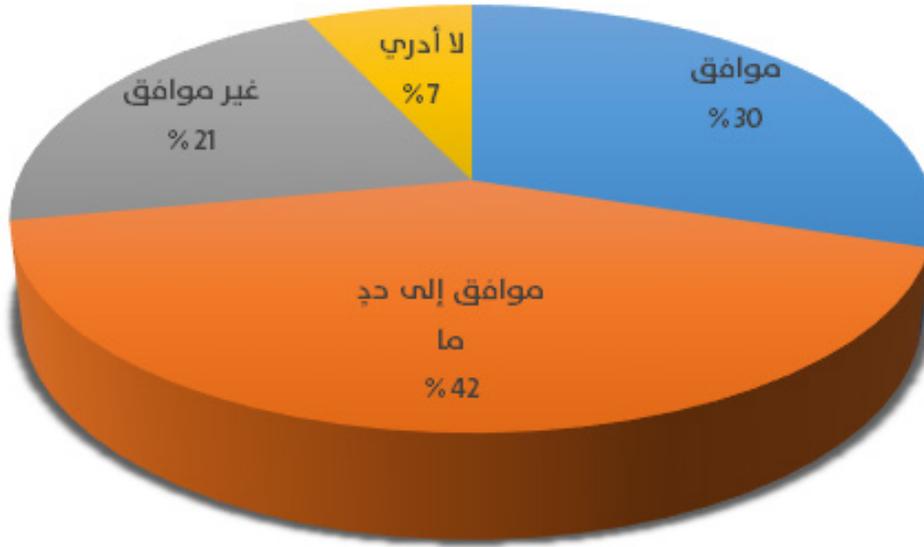
ثانيًا: الآثار الاجتماعية للطلاق:

خلال هذا القسم نستعرض النتائج المتعلقة بالآثار الاجتماعية للطلاق حسب إجابات العينة، وسيتم تناولها بالتحليل والتفسير كما يلي:
1- الطلاق يزيد معدلات الفقر:

جدول رقم (7)

م	الجنس	العدد	النسبة
1	موافق	41	%30
2	موافق إلى حد ما	57	%42
3	غير موافق	28	%21
4	لا أدري	9	%7
المجموع		135	%100

شكل رقم (7)

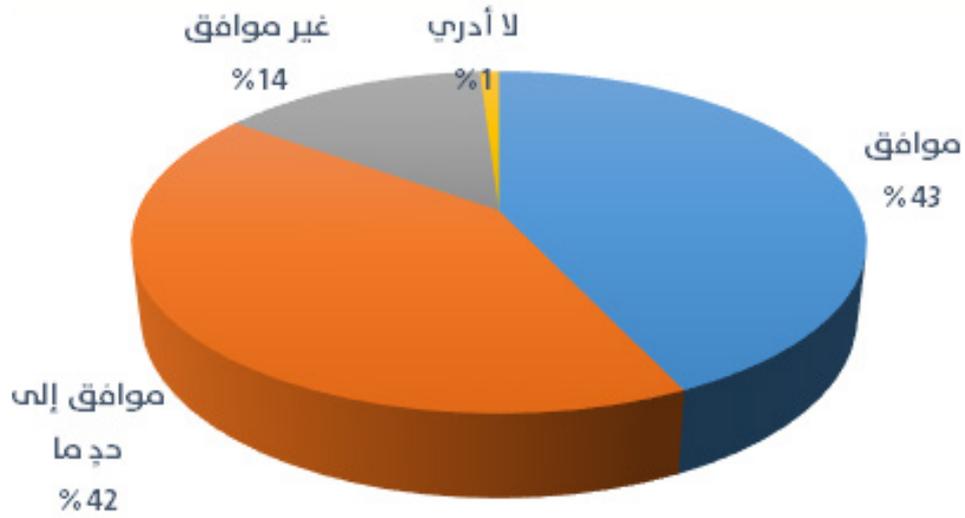


2- الطلاق يزيد معدلات الجهل والفاقد التربوي:

جدول رقم (8)

م	الجنس	العدد	النسبة
1	موافق	58	%43
2	موافق إلى حد ما	57	%42
3	غير موافق	19	%14
4	لا أدري	1	%1
المجموع		135	%100

شكل رقم (7)



3- الطلاق يساعد في زيادة مشكلات الأحداث:

جدول رقم (9)

م	الجنس	العدد	النسبة
1	موافق	99	٪73
2	موافق إلى حد ما	30	٪22
3	غير موافق	5	٪4
4	لا أدري	1	٪1
المجموع		135	٪100

جدول رقم (9)

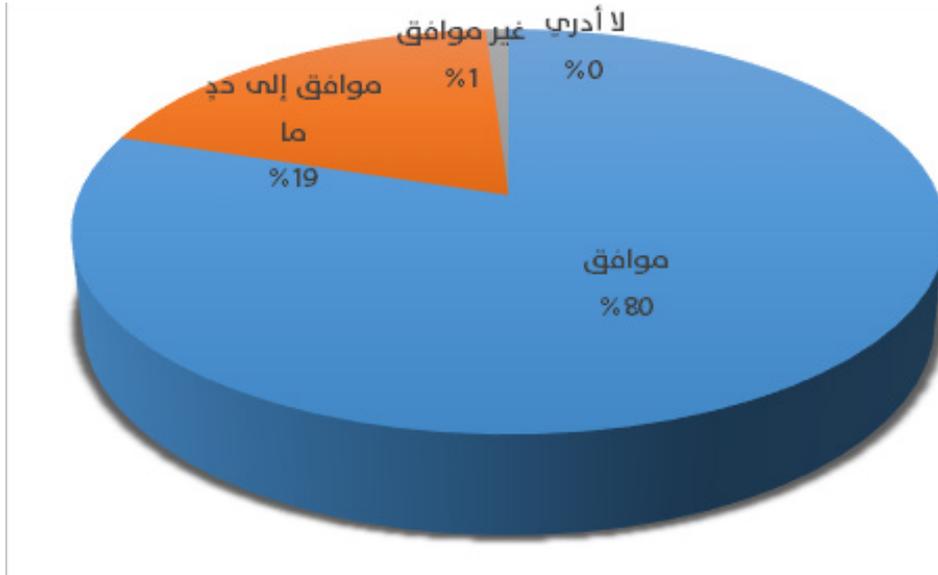


4- الطلاق يزيد معدل الدعاوى القضائية بالمحاكم:

جدول رقم (10)

م	الجنس	العدد	النسبة
1	موافق	108	%80
2	موافق إلى حد ما	26	%19
3	غير موافق	1	%1
4	لا أدري	0	%0
المجموع		135	%100

شكل رقم (10)

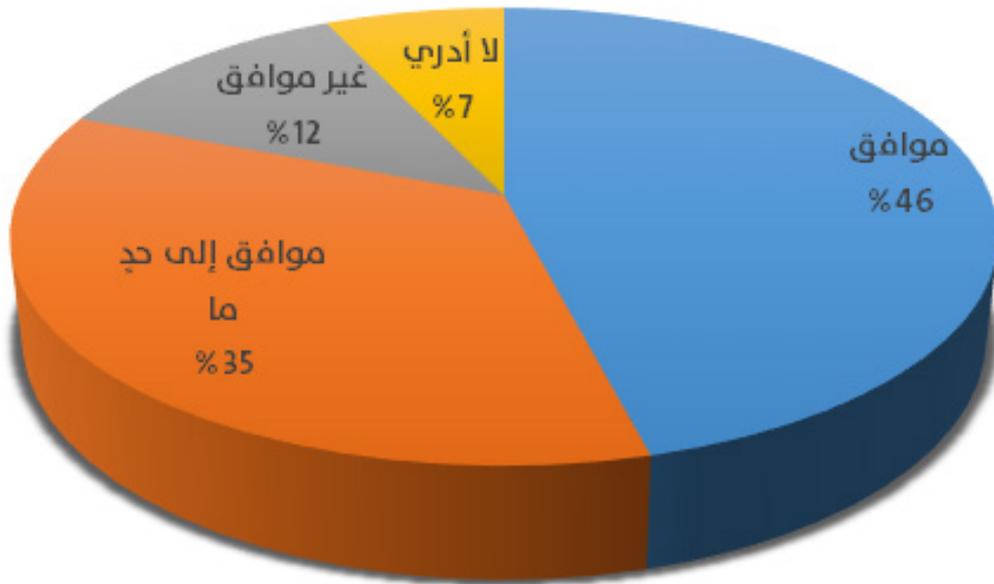


5- الطلاق يزيد نسبة معدلات الجرائم الجنائية:

جدول رقم (11)

م	الجنس	العدد	النسبة
1	موافق	62	%46
2	موافق إلى حد ما	47	%35
3	غير موافق	17	%12
4	لا أدري	9	%7
المجموع		135	%100

شكل رقم (11)

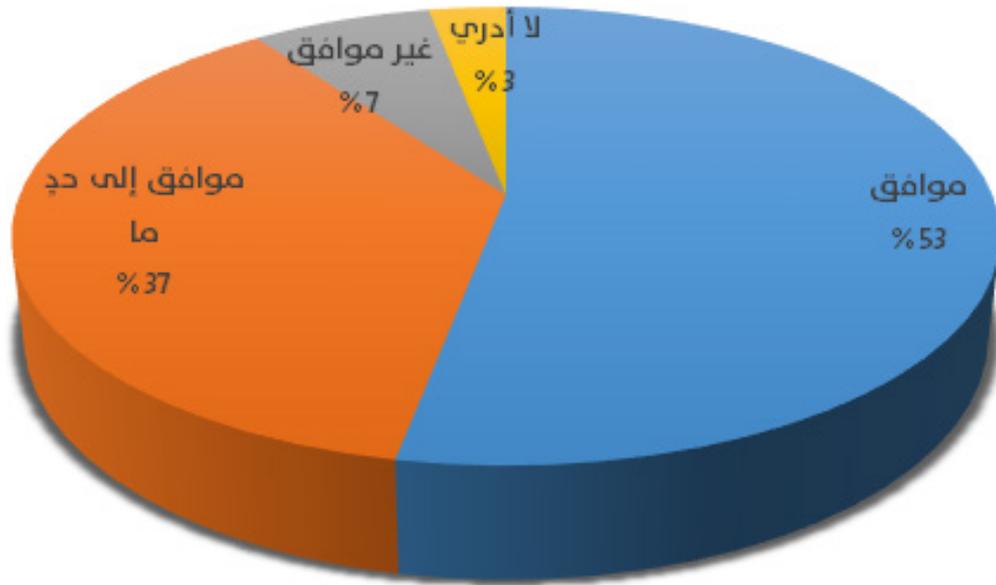


6- الطلاق يساعد على انتشار السلوك المنحرف في المجتمع:

جدول رقم (12)

م	الجنس	العدد	النسبة
1	موافق	72	%53
2	موافق إلى حد ما	50	%37
3	غير موافق	9	%7
4	لا أدري	4	%3
المجموع		135	%100

شكل رقم (12)

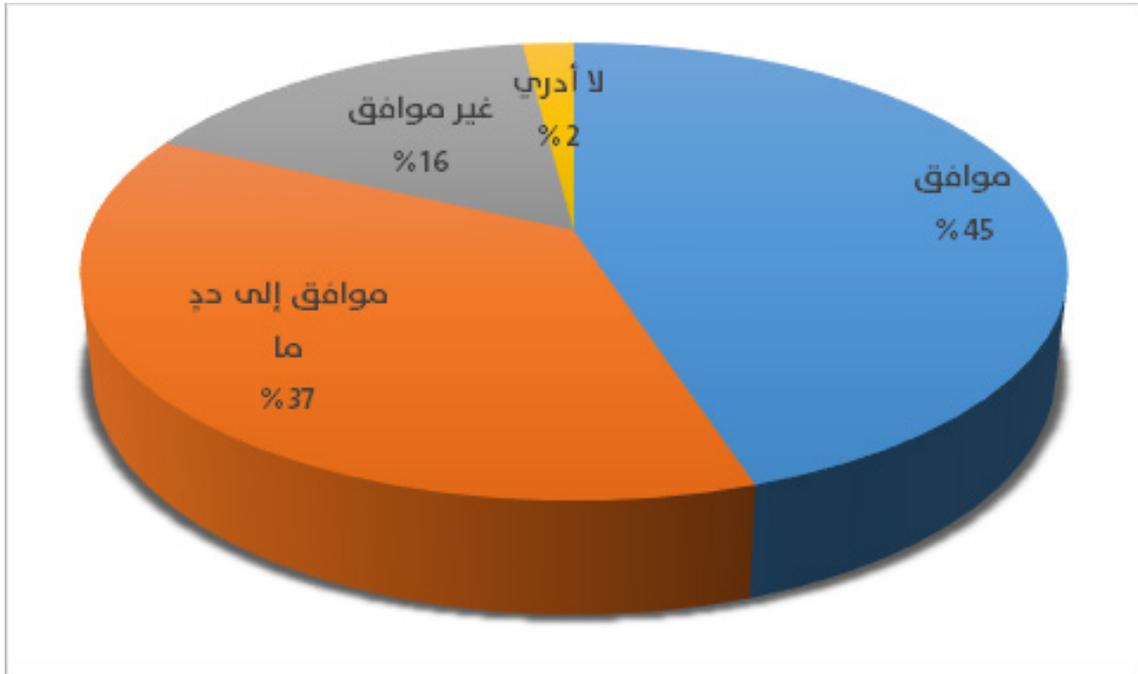


7- الطلاق يسهم في انتشار جرائم تعاطي المخدرات وتجارها:

جدول رقم (13)

م	الجنس	العدد	النسبة
1	موافق	61	%45
2	موافق إلى حد ما	49	%37
3	غير موافق	22	%16
4	لا أدري	3	%2
المجموع		135	%100

شكل رقم (13)



8- الطلاق يسهم في إضعاف جانب التوجيه والإرشاد للأبناء المرتبط بالأبوين:

جدول رقم (14)

م	الجنس	العدد	النسبة
1	موافق	96	٪71
2	موافق إلى حد ما	34	٪25
3	غير موافق	4	٪3
4	لا أدري	1	٪1
المجموع		135	٪100

شكل رقم (14)

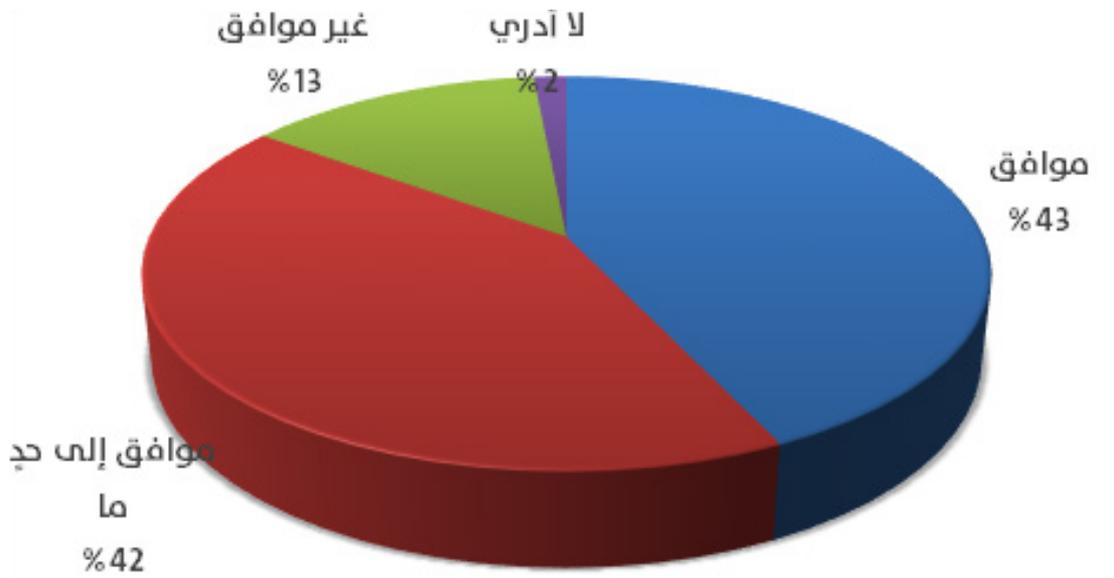


9- الطلاق يساعد على تدهور الوضع الصحي البدني لأبناء المطلقين:

جدول رقم (15)

م	الجنس	العدد	النسبة
1	موافق	58	%43
2	موافق إلى حد ما	57	%42
3	غير موافق	18	13 %
4	لا أدري	2	%2
المجموع		135	%100

شكل رقم (15)

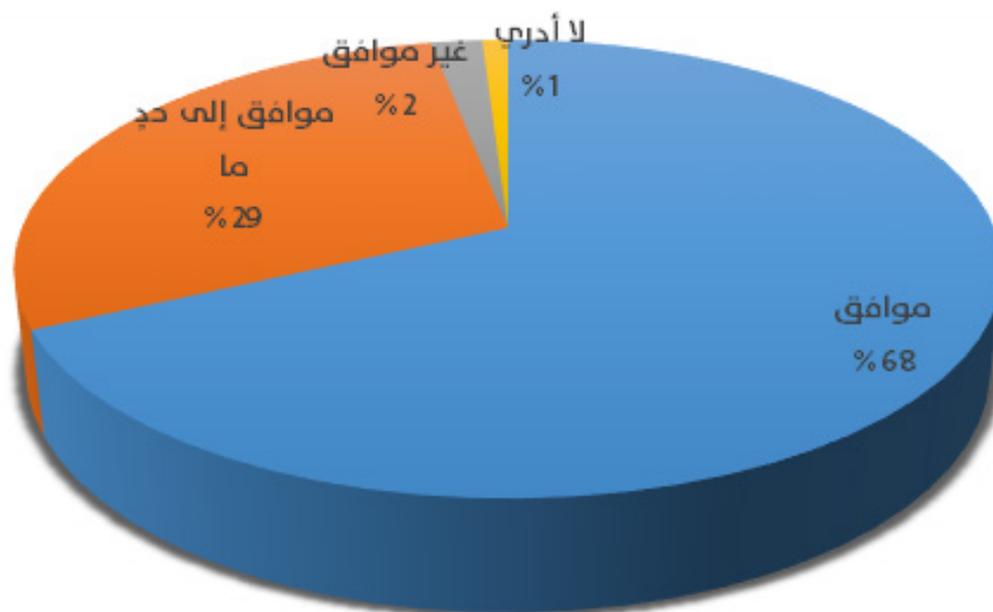


10- الطلاق يسهم في تدهور الصحة النفسية للمنفصلين وللأبناء:

جدول رقم (16)

م	الجنس	العدد	النسبة
1	موافق	92	%68
2	موافق إلى حد ما	39	%29
3	غير موافق	3	%2
4	لا أدري	1	%1
المجموع		135	%100

شكل رقم (16)

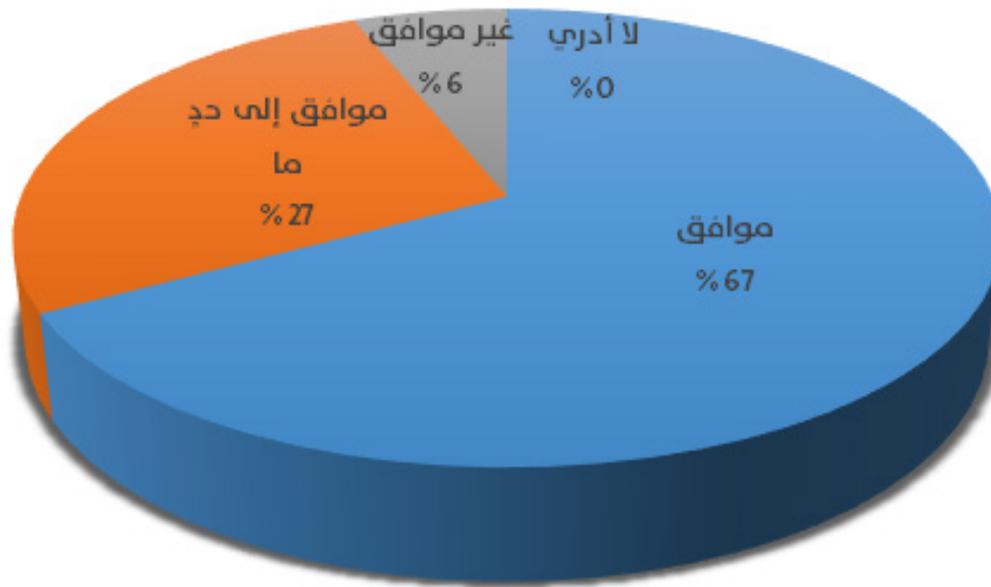


11- الطلاق يسهم في زراعة الخلافات بين بعض أفراد المجتمع من خلال أسرتي المنفصلين:

جدول رقم (17)

م	الجنس	العدد	النسبة
1	موافق	90	٪67
2	موافق إلى حد ما	37	٪27
3	غير موافق	8	٪6
4	لا أدري	0	٪0
المجموع		135	٪100

شكل رقم (17)

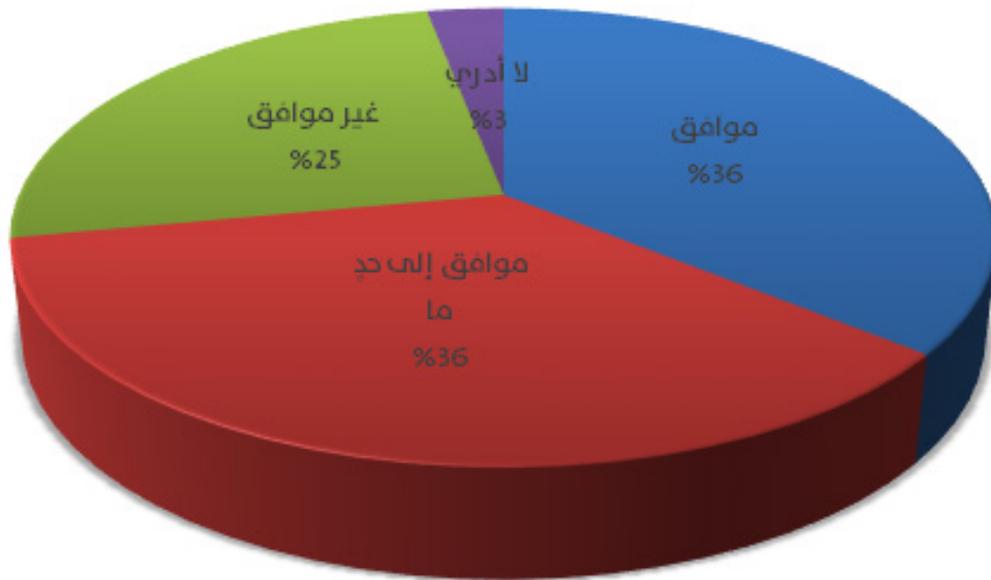


12- الطلاق يقلل من احتمال حصول أبناء المنفصلين على تعليم جامعي أو عالي:

جدول رقم (18)

م	الجنس	العدد	النسبة
1	موافق	48	%36
2	موافق إلى حد ما	48	%36
3	غير موافق	34	%25
4	لا أدري	5	%3
المجموع		135	%100

شكل رقم (18)

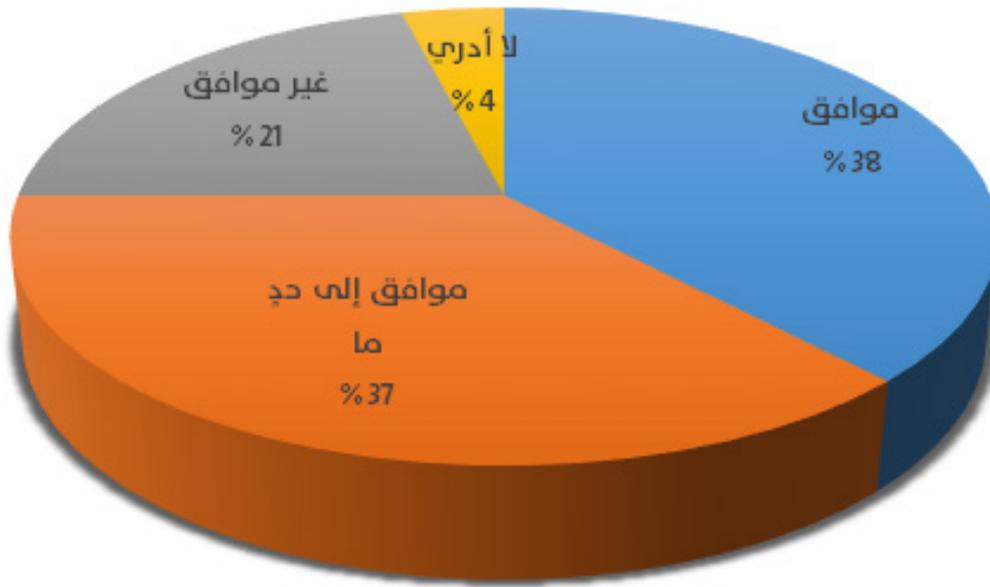


13- الطلاق يسهم في خلق روح عدائية من قِبَل أبناء المطلقين تجاه المجتمع:

جدول رقم (19)

م	الجنس	العدد	النسبة
1	موافق	52	%38
2	موافق إلى حد ما	50	%37
3	غير موافق	28	%21
4	لا أدري	5	%4
المجموع		135	%100

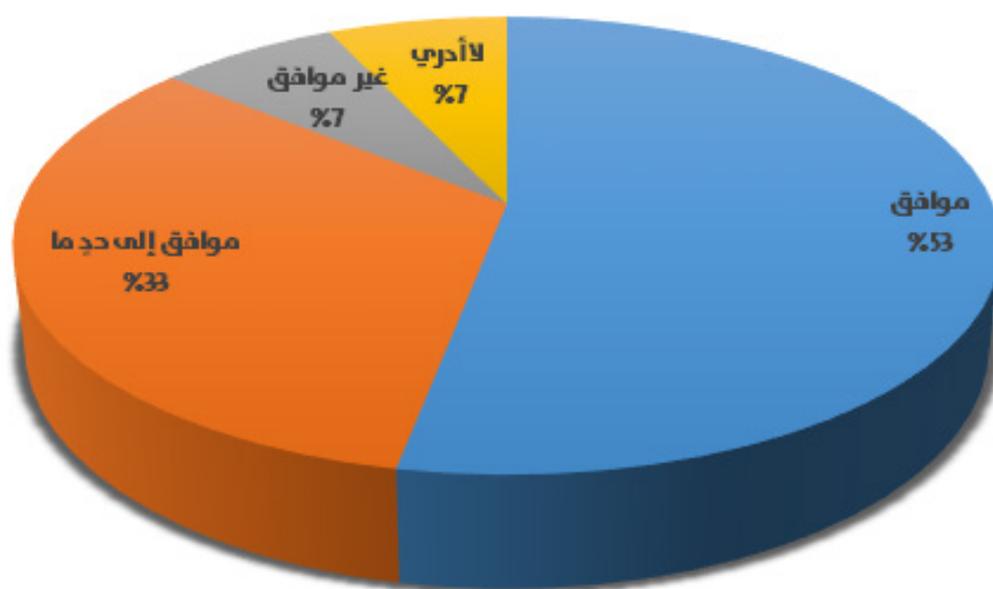
شكل رقم (17)



14- الطلاق المصوب بخلاف شديد بين المنفصلين قد ينقل تبعاته إلى أبنائهم
 فيمارسون نفس السلوك مع شركاء حياتهم:
 جدول رقم (20)

م	الجنس	العدد	النسبة
1	موافق	71	٪53
2	موافق إلى حد ما	45	٪33
3	غير موافق	9	٪7
4	لا أدري	10	٪7
المجموع		135	٪100

شكل رقم (18)

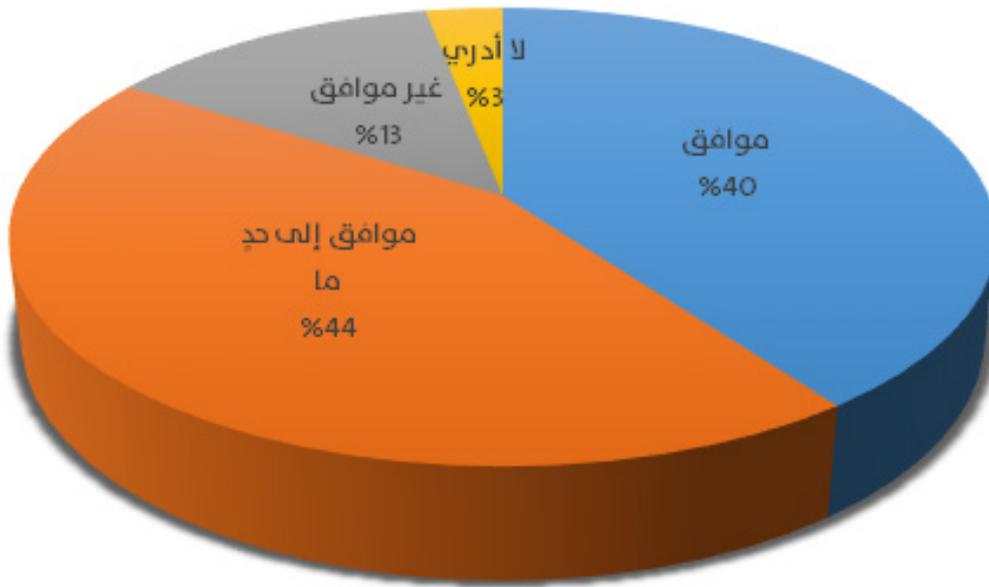


15- الطلاق يقلل القدرة والكفاءة الاجتماعية لدى أبناء المنفصلين:

جدول رقم (21)

م	الجنس	العدد	النسبة
1	موافق	54	%40
2	موافق إلى حد ما	59	%44
3	غير موافق	18	%13
4	لا أدري	4	%3
المجموع		135	%100

شكل رقم (21)



16 - آثار اجتماعية أخرى للطلاق:

1. تفرق الأبناء وتشتتهم وفقدان الأمان الأسري.
2. الارتباط بفرد من عائلة المطلّقين يكون فيه صعوبة وخوف من قبل الطرف الآخر.
3. تعقد الأبناء من الشركاء ومن الحياة الزوجية بشكل عام والعدائية.
4. قد يسبب إحجام الأبناء عن الزواج والخلفة.
5. إهمال الأبناء يعرضهم للتعرف على أشخاص غير أسوياء لتعويض الفراغ العاطفي لديهم.
6. تشتت شمل الأسرة وضياع الأبناء عند تمسك كلا من الطرفين برأيه دون الالتفات لمصلحة الأبناء.
7. الطلاق يساهم في ضعف الوازع الديني إلى حد ما.
8. قد يسهم في الميل للانتحار عند ضغط المشاكل لدى أبناء المنفصلين.
9. الطلاق إذا لم يتم معالجة أسبابه قد يؤدي إلى عدم النجاح في الزواج اللاحق.
10. قد يتسبب في قطع الأرحام وتفريق المجتمع.
11. الطلاق يوجد مشاعر سلبية لدى بعض النساء وبناتها تجاه الرجال عموماً.
12. الطلاق يسبب عدم الرغبة في الزواج للأبناء والبنات في بعض الأحيان.
13. قد يسبب في بعض الأحيان الانطوائية لدى الأبناء وعدم الاختلاط بأفراد المجتمع.
14. الطلاق قد يُنشئ جيلاً فاقداً الهوية الاجتماعية والوطنية.
15. الطلاق يكسر شخصيه الأبناء أمام أقرانهم من الأطفال.
16. قد يأتي الطلاق بحياة جديدة تكون سعيدة على المرأة المطلقة وأبنائها إذا كان الأب ظالماً وقاسياً.

ثالثاً: طرق معالجة الآثار الاجتماعية للطلاق من قِبَل الدولة:

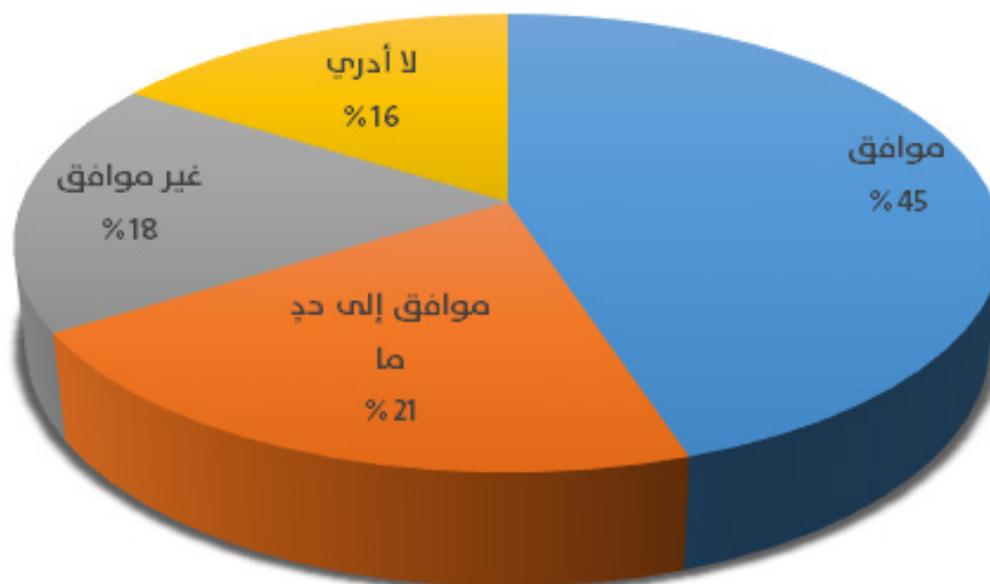
خلال هذا القسم نستعرض طرق معالجة الآثار الاجتماعية للطلاق من قِبَل الدولة، وسيتم تناولها بالتحليل والتفسير كما يلي:

1- توجد مشاريع تمويل إنتاجية واستثمارية للمطلقات أو لأبنائهن:

جدول رقم (22)

م	الجنس	العدد	النسبة
1	موافق	61	%45
2	موافق إلى حد ما	29	%21
3	غير موافق	24	%18
4	لا أدري	21	%16
المجموع		135	%100

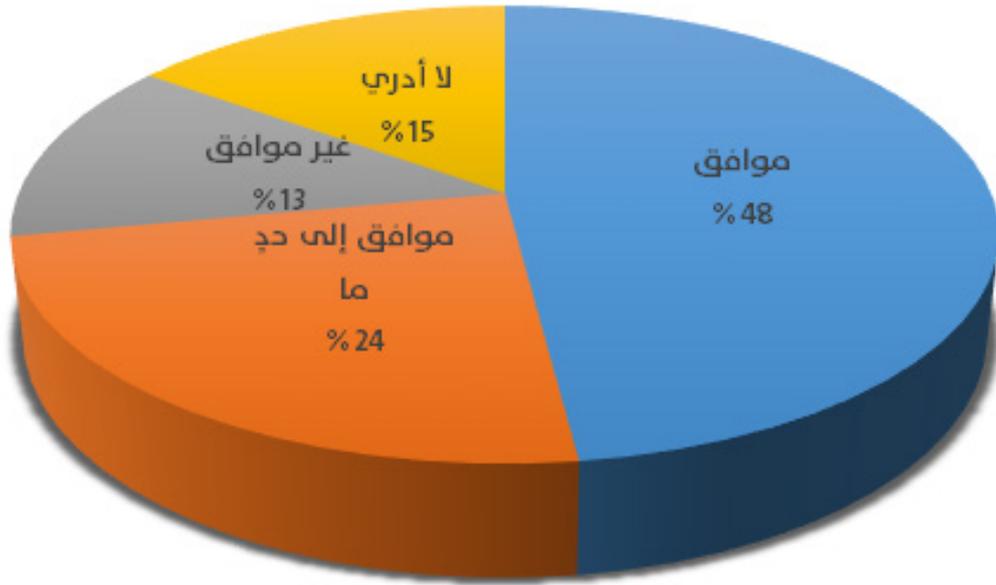
شكل رقم (22)



2- يوجد تطوير وتعميم لخدمة الرعاية الوالدية لأبناء المطلقين والمطلقات المتعلقة بالزيارة والرؤية والاستلام والتسليم:
جدول رقم (23)

م	الجنس	العدد	النسبة
1	موافق	65	%48
2	موافق إلى حد ما	33	%24
3	غير موافق	17	%13
4	لا أدري	20	%15
المجموع		135	%100

شكل رقم (23)

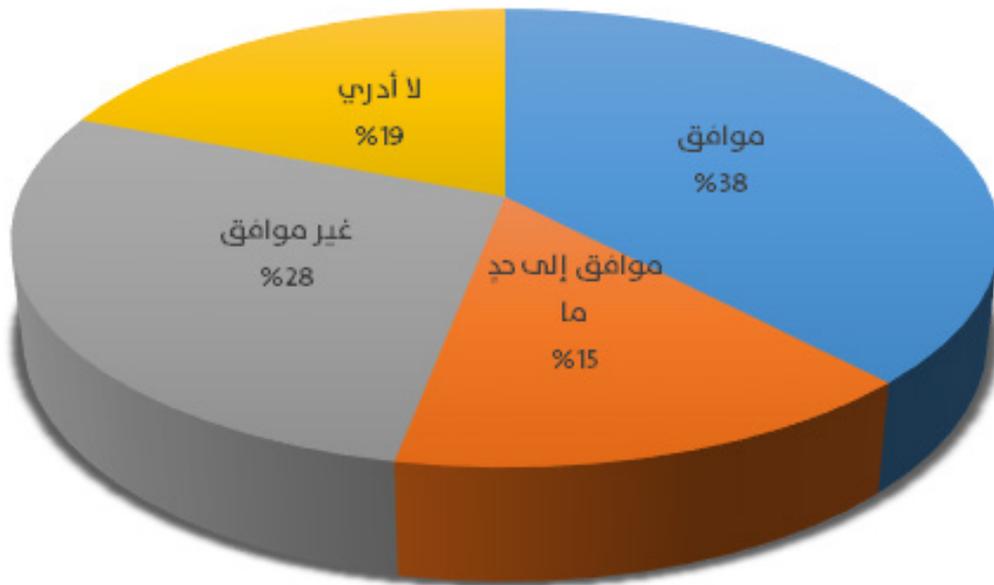


3- يوجد تخصيص مقاعد لأبناء المطلقين والمطلقات في التعليم العام والجامعات على نفقة الدولة:

جدول رقم (24)

م	الجنس	العدد	النسبة
1	موافق	51	%38
2	موافق إلى حد ما	20	%15
3	غير موافق	38	%28
4	لا أدري	26	%19
المجموع		135	%100

شكل رقم (24)

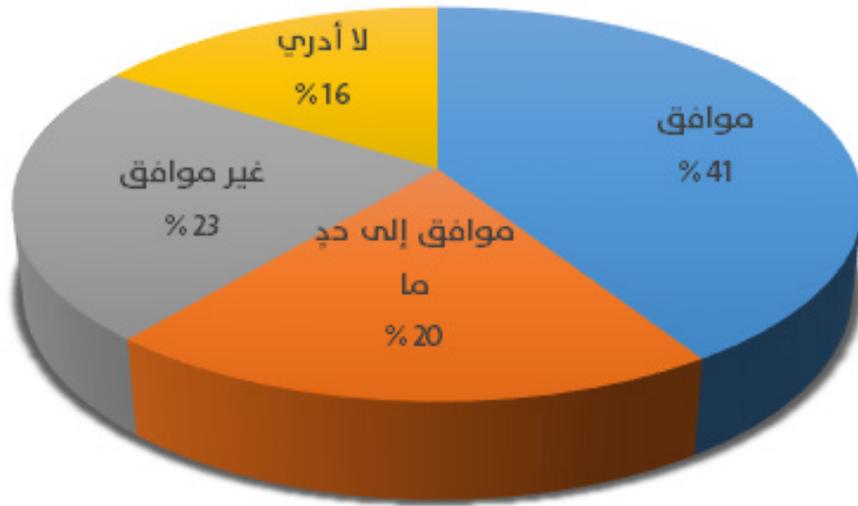


4- يوجد تحسين لمستوى الاحتياط الأمني والتوعية لتجنب وقوع الجريمة:

جدول رقم (25)

م	الجنس	العدد	النسبة
1	موافق	55	%41
2	موافق إلى حد ما	27	%20
3	غير موافق	31	%23
4	لا أدري	22	%16
المجموع		135	%100

شكل رقم (25)

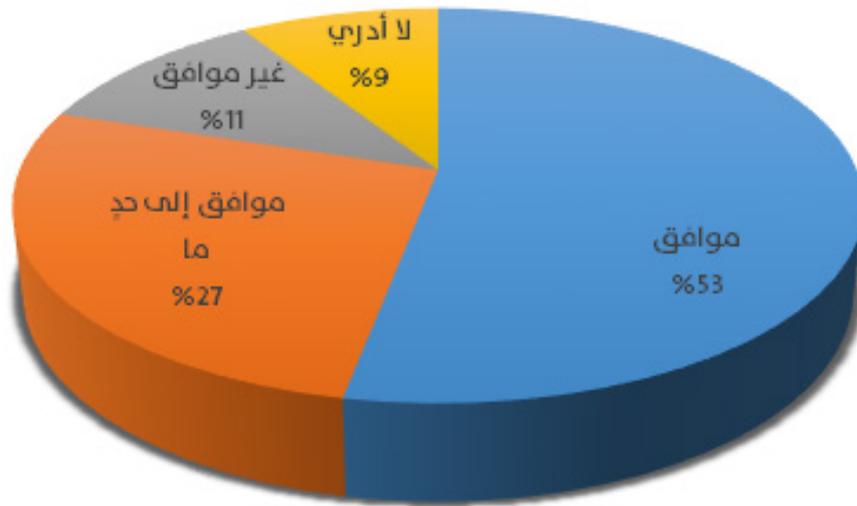


5- يوجد تطوير للإجراءات القضائية وتنفيذ الأحكام المتعلقة بالمطلقين والمطلقات:

جدول رقم (26)

م	الجنس	العدد	النسبة
1	موافق	71	%53
2	موافق إلى حد ما	37	%27
3	غير موافق	15	%11
4	لا أدري	12	%9
المجموع		135	%100

شكل رقم (26)

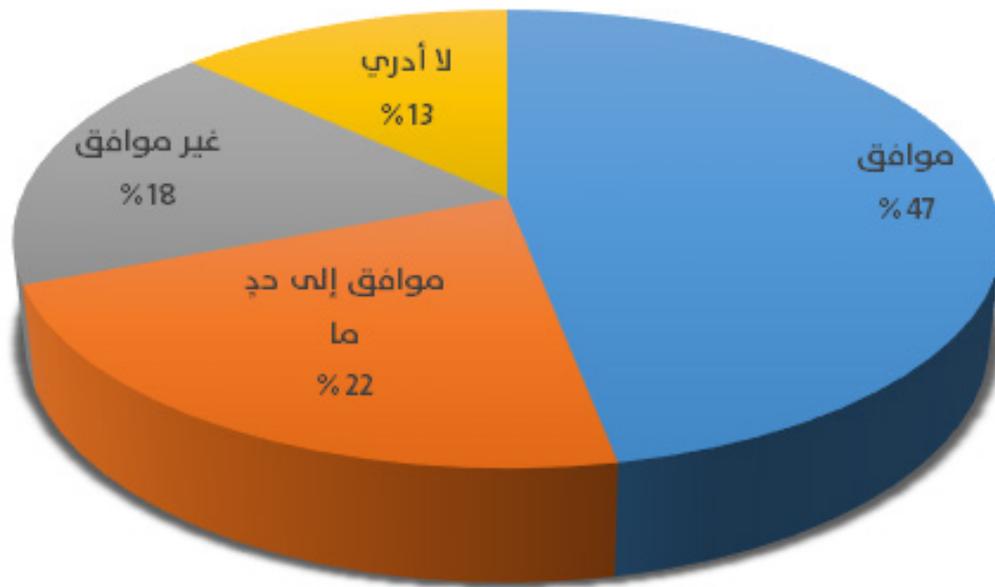


6- توجد تشريعات تضبط السلوك الأخلاقي من خلال المؤسسات التربوية والاجتماعية وكافة المجتمع:

جدول رقم (27)

م	الجنس	العدد	النسبة
1	موافق	63	%47
2	موافق إلى حد ما	30	%22
3	غير موافق	25	%18
4	لا أدري	17	%13
المجموع		135	%100

شكل رقم (27)

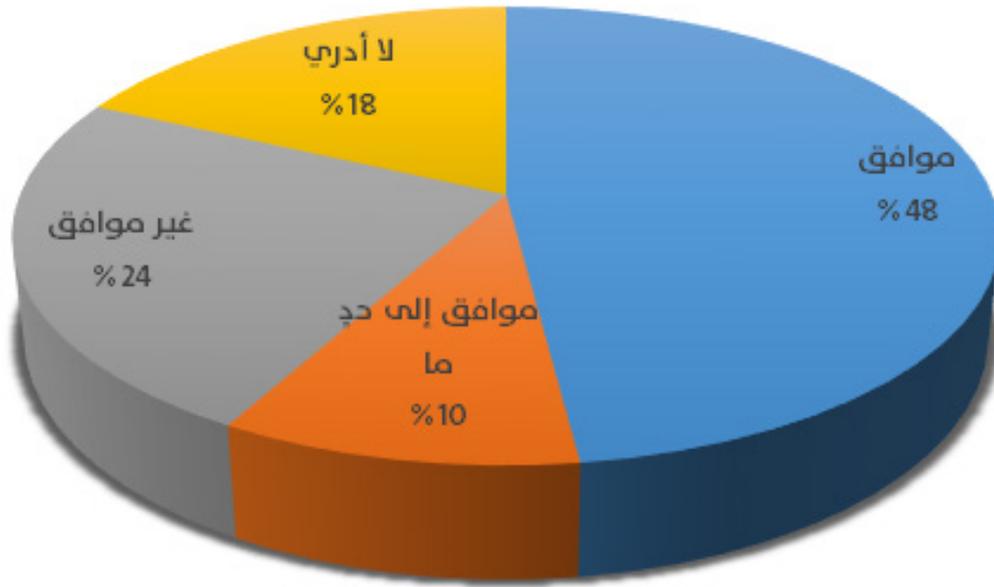


7- يتم إضافة المطلقات وأبنائهن للتأمين الصحي على نفقة الدولة:

جدول رقم (28)

م	الجنس	العدد	النسبة
1	موافق	64	%48
2	موافق إلى حد ما	14	%10
3	غير موافق	33	%24
4	لا أدري	24	%18
المجموع		135	%100

شكل رقم (28)

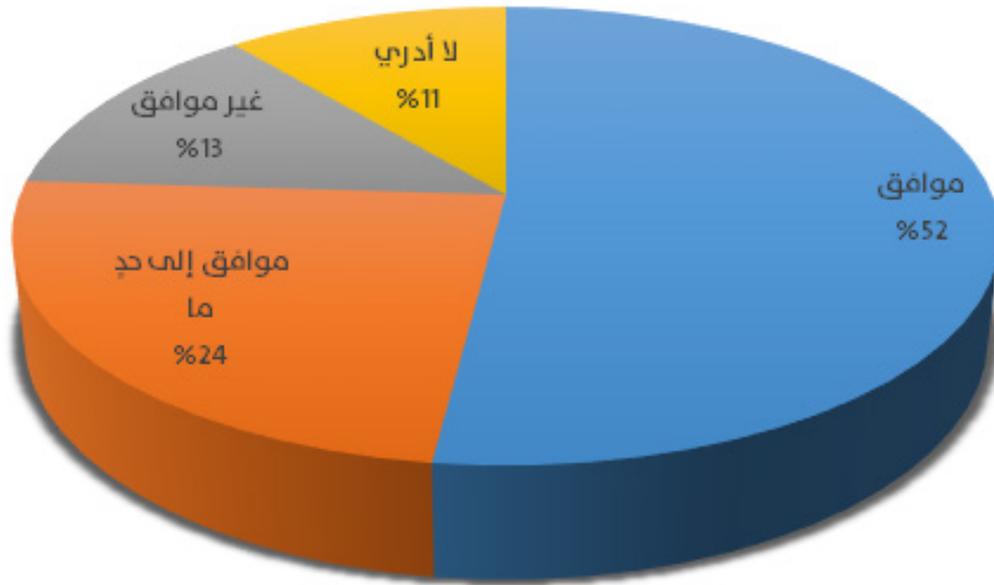


8- يوجد دعم وتطوير لجهود الإرشاد والإصلاح الأسري والبرامج الوقائية من قِبَل الدولة:

جدول رقم (29)

م	الجنس	العدد	النسبة
1	موافق	70	%52
2	موافق إلى حد ما	32	%24
3	غير موافق	18	%13
4	لا أدري	15	%11
المجموع		135	%100

شكل رقم (29)



9- معالجات أخرى:

1. تأسيس نوادي رياضية اجتماعية للأبناء والبنات لتفريغ الطاقات السلبية وتأهيلهم نفسياً واجتماعياً لمعالجة آثار الطلاق.
2. تنمية الوازع الديني ورعاية الأبناء وإلحاقهم بجمعيات تحفيظ القرآن.
3. معرفة الدولة لأهم مسببات الطلاق والعمل على معالجتها وذلك للوقاية من وقوع الطلاق بدلا من المعالجة بعد وقوع الطلاق.
4. وضع جهة معينة رسمية تُعنى بخدمات وتسجيل المطلقين وأبنائهم بشكل مباشر داخل إدارة الأحوال المدنية.
5. توعية الشباب والفتيات قبل الزواج من قبل الأسرة والجهات المعنية.
6. مشاركة مؤسسات المجتمع المدني والشركات الكبرى والبنوك في كل ما ذكر بالإضافة للتوعية المتوازنة لتقليل ظاهرة الطلاق ومحاولة المشاركة المادية للصلح بين المنفصلين قدر الإمكان.
7. توعية المطلقين والمطلقات بألا يجعلوا أبناءهم ضحية لهم باستغلالهم من قبل الطرفين كوسيلة انتقام.
8. تفعيل جمعيات التوافق الزوجي ومشروع التوفيق بين الزوجين لتزويج المطلقات.
9. الوقاية من خلال ايجاد اختبارات توضح نمط وخلق كل من الزوجين ومناسبته للآخر ومولا للتكافؤ بين الزوجين.
10. التوعية بالآثار السلبية للطلاق وكيفية التعايش معه من خلال الأنشطة التعليمية مثل:
 - برامج حياتية للمطلقين وكيفية قبول الواقع.
 - إقامة برامج توعوية لأبناء المطلقين للحد من العقوق والتأثر السلبي من جراء الطلاق.
 - برامج إنمائية للجوانب الإيجابية الممكنة من الطلاق.
 - 11. وضع شروط قبل عقد النكاح مثلاً:
 - إلزام المتقدمين للزواج من الجنسين على حضور برنامج توعوي يقدم من قبل أشخاص مختارين بعناية لمدة أسبوع مثلاً . يتم من خلاله التوعية بأهمية الحياة الأسرية ومتطلباتها وطرق التعامل مع مثل هذه المشكلات الزوجية.
 - تفعيل دور مراكز الأحياء وأئمة المساجد وذلك باستضافة مختصين تربويين واجتماعيين لعمل دورات ومحاضرات حول التعامل مع المشكلات الأسرية وتربية الأبناء وعمل استشارات مجانية أو مبالغ رمزية.
 - أن يكون هناك تعامل خاص للأرامل والمطلقات في الجهات الحكومية تسهياً لهم.
 - إلزام الزوجين بزيارة مركز اجتماعي قبل الطلاق.
 - إخضاع أبناء المطلقين لدورات اجتماعية.

- إشعار المدرسة بطلاق الوالدين.
- إنشاء صندوق خاص لنفقة المطلقات العاجزات.
- 12. زيادة أعداد الجهات التي تعمل بهذا المجال والاستفادة من الجهات التي سبقتها كجمعية المودة للتنمية الأسرية بمنطقة مكة المكرمة والاستفادة من دراساتها وأبحاثها والمختصين لديها لتدريب الجهات الأخرى ودعم توجهاتها بشكل كبير.
- 13. فرض ضرائب وعقوبة على كل من تزوج وخلف وطلق وترك أبناءه في تشتت وضياع.
- 14. في حالة الطلاق يجب التدقيق في المتسبب الأول من الطرفين في الطلاق، ويعاقب لتسببه في انحلال الأسرة.
- 15. مراقبة حقيقية ودقيقة للأطفال، وكيفية حياتهم مع من أمرت المحكمة بأن يعولهم.
- 16. وضع آلية لإنصاف كل من طرفي الطلاق وإعطائه حقوقه، وعدم تمديد القضايا وتأخيرها لأي سبب من الأسباب.

رابعًا: ملخص النتائج والتوصيات حول الدراسة الاستطلاعية:

(أ) أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية:

1) أهم نتائج الدراسة المتعلقة بالآثار الاجتماعية للطلاق فيما يلي:

11. الطلاق يزيد معدلات الفقر، وفقًا لرأي 72% من العينة.



12. الطلاق يزيد معدلات الجهل والفاقد التربوي، وفقًا لرأي 85% من العينة.



13. الطلاق يساعد في زيادة مشكلات الأحداث، وفقًا لرأي 95% من العينة.



14. الطلاق يزيد معدل الدعاوى القضائية بالمحاكم، وفقًا لرأي 99% من العينة.



15. الطلاق يزيد معدلات الجرائم الجنائية، وفقًا لرأي 81% من العينة.



16. الطلاق يساعد على انتشار السلوك المنحرف في المجتمع، وفقًا لرأي 90% من

العينة



17. الطلاق يسهم في انتشار جرائم تعاطي المخدرات وتجاريتها، وفقًا لرأي 82% من

العينة.



18. الطلاق يسهم في إضعاف جانب التوجيه والإرشاد للأبناء المرتبط بالأبوين، وفقاً
لرأي 96% من العينة.



19. الطلاق يساعد على تدهور الوضع الصحي البدني لأبناء المطلقين، وفقاً لرأي 85%
من العينة.



20. الطلاق يسهم في تدهور الصحة النفسية للمنفصلين وللأبناء، وفقاً لرأي 97%
من العينة.



21. الطلاق يسهم في زراعة الخلافات بين بعض أفراد المجتمع من خلال أسرتي
المنفصلين، وفقاً لرأي 94% من العينة.



22. الطلاق يقلل من احتمال حصول أبناء المنفصلين على تعليم جامعي أو عالي،
وفقاً لرأي 72% من العينة.



23. الطلاق يسهم في خلق روح عدائية من قبل أبناء المطلقين تجاه المجتمع، وفقاً
لرأي 75% من العينة.



24. الطلاق المصحوب بخلاف شديد بين المنفصلين قد ينقل تبعاته إلى أبنائهم
فيمارسون نفس السلوك مع شركاء حياتهم، وفقاً لرأي 86% من العينة.



25. الطلاق يقلل القدرة والكفاءة الاجتماعية لدى أبناء المنفصلين، وفقاً لرأي 84%
من العينة.



2) أهم نتائج الدراسة المتعلقة بطرق معالجة الآثار الاجتماعية للطلاق من قِبَل الدولة فيما يلي:

1. توجد مشاريع تمويل إنتاجية واستثمارية للمطلقات أو لأبنائهن، وفقاً لرأي 66% من العينة.



2. يوجد تطوير وتعميم لخدمة الرعاية الوالدية لأبناء المطلقين والمطلقات المتعلقة بالزيارة والرؤية والاستلام والتسليم، وفقاً لرأي 72% من العينة.



3. يوجد تخصيص مقاعد لأبناء المطلقين والمطلقات في التعليم العام والجامعات على نفقة الدولة، وفقاً لرأي 53% من العينة.



4. يوجد تحسين لمستوى الاحتياط الأمني والتوعية لتجنب وقوع الجريمة، وفقاً لرأي 61% من العينة.



5. يوجد تطوير للإجراءات القضائية وتنفيذ الأحكام المتعلقة بالمطلقين والمطلقات، وفقاً لرأي 80% من العينة.



6. توجد تشريعات تضبط السلوك الأخلاقي من خلال المؤسسات التربوية والاجتماعية وكافة المجتمع، وفقاً لرأي 69% من العينة.



7. يتم إضافة المطلقات وأبنائهن للتأمين الصحي على نفقة الدولة، وفقاً لرأي 58% من العينة.



8. يوجد دعم وتطوير لجهود الإرشاد والإصلاح الأسري والبرامج الوقائية من قِبَل الدولة، وفقاً لرأي 76% من العينة.



(ب) أهم توصيات الدراسة الاستطلاعية:

تتلخص أهم توصيات هذه الدراسة فيما يلي:

1. وضع نظام يحدد جهة معينة رسمية تُعنى بخدمات وتسجيل المطلقين وأبنائهم بشكل مباشر داخل إدارة الأحوال المدنية.
2. تفعيل دور جمعيات التوافق الزوجي ومشروع التوفيق بين الزوجين لتزويج المطلقات.
3. وضع تشريع يلزم المقبلين على الزواج بإجراء اختبارات التوافق الزوجي.
4. التوعية بالآثار السلبية للطلاق وكيفية التعايش معه من خلال الأنشطة التعليمية مثل:
 - برامج حياتية للمطلقين وكيفية قبول الواقع.
 - إقامة برامج توعوية لأبناء المطلقين للحد من العقوق والتأثر السلبي من جراء الطلاق.
 - برامج إنمائية للجوانب الإيجابية الممكنة من الطلاق.
5. تفعيل دور مراكز الأحياء وأئمة المساجد وذلك باستضافة مختصين تربويين واجتماعيين لعمل دورات ومحاضرات حول التعامل مع المشكلات الأسرية وتربية الأبناء وعمل استشارات مجانية أو مبالغ رمزية.
6. أن يكون هناك تعامل خاص للأرامل والمطلقات في الجهات الحكومية تسهيلاً لهم.
7. إلزام الزوجين بزيارة مركز اجتماعي قبل الطلاق.
8. إخضاع أبناء المطلقين لدورات اجتماعية.
9. إشعار المدرسة بطلاق الوالدين.
10. إنشاء صندوق خاص لمعالجة المشكلات المادية للمطلقات العاجزات.
11. فرض ضرائب وعقوبة على كل من تزوج وخلف وطلق وترك أبنائه في تشتت وضياع.
12. في حالة الطلاق يجب التدقيق في المتسبب الأول من الطرفين في الطلاق، ويعاقب لتسببه في انحلال الأسرة.
13. مراقبة حقيقية ودقيقة للأطفال، وكيفية حياتهم مع من أمرت المحكمة بأن يعولهم.
14. وضع آلية لإنصاف كل من طرفي الطلاق وإعطائه حقوقه، وعدم تمديد القضايا وتأخيرها لأي سبب من الأسباب.

المراجع

1. أحمد العودات وآلاء الدرعاوي، دائرة قاضي القضاة بالأردن، 2016م.
2. أحمد يحيى، صحيفة البيان الإماراتية، <http://www.albayan.ae/across-the-uae/1,2198983-10-09-2014/news-and-reports>
3. الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب بن السراج، القاموس المحيط، تحقيق: محمود مسعود أحمد، ج1، (صيدا - بيروت: المكتبة العصرية، 2009م).
4. معجم المعاني الجامع، (مادة: مختص): <http://www.almaany.com/ar>
5. الهيئة العامة للإحصاء: <https://www.stats.gov.sa/ar/814>
6. <http://www.guinnessworldrecords.com/world-records/highest-divorce-rate>
7. وزارة العدل السعودية.

المودة

almawaddah

جمعية المودة للتنمية الأسرية
Almawaddah Society for Family Development



9 2 0 0 0 1 4 2 6
www.almawaddah.org.sa

     @almawaddah_j |  info@almawaddah.org.sa